

كَلِمَاتٌ لِلْحَيَاةِ (الحلقة-159-)

تحت عنوان: (الآثار السلبية للمخدرات)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تُعْتَبَرُ مِنْ بَيْنِ أَكْثَرِ مُشْكِلاتِ الْمُجْتَمَعِ خُطُورَةً،
وَذَلِكَ لِأَثَارِهَا السَّلْبِيَّةِ الْعَدِيدَةِ. فَعَلَى الْجَانِبِ
النَّفْسِيِّ، يَحْدُثُ لِمَنْ يَتَعَاطَى بِهَا الْقَلْقُ وَالْأَرْقُ
وَالْإِكْتِيَابُ وَضَعْفُ التَّحْصِيلِ الدِّرَاسِيِّ، وَتَقَلُّبُ
الْمِزَاجِ وَرُبَّمَا الْإِنْتِحَارُ. أَمَّا عَنِ الْآثَارِ الصِّحِّيَّةِ
فَأَهْمُّهَا الْغَثِيَانُ وَتَلَيُّفُ الْكَبِدِ وَأَمْرَاضُ الْقَلْبِ
وَالسَّرَطَانِ، فِي حِينِ نَجْدِ الْآثَارِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ
وَالْإِقْتِصَادِيَّةِ الْعَدِيدَةِ، كَالْعُزْلَةِ عَنِ النَّاسِ،
وَضَعْفِ التَّفْكِيرِ، وَالْعُنْفِ الْأُسْرِيِّ، وَمُخَالَفَةِ
الْقَوَانِينِ السَّائِدَةِ، وَضَعْفِ الْإِنْتِاجِيَّةِ، وَفَقْدَانِ
الْوُظَيْفَةِ ثُمَّ الْإِفْلَاسِ، وَوُقُوعِ حَوَادِثَ وَإِصَابَاتِ
خَطِرَةٍ وَرُبَّمَا الْوَفَاةِ. فَانْتَبَهُوا يَا أَوْلِيَاءَ الْأُمُورِ
لِفِلذَاتِ الْأَكْبَادِ حَتَّى لَا تَفْقِدُوهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.